(458) وجل ان شاء عذب عليها وإن شاء عفى عنها. والقمي عنه (عليه السلام) ما يقرب من صدره. وفي الفقيه عن أمير المؤمنين صلوات ا عليه في حديث ولقد سمعت حبيبي رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال من قال لا إله إلا ا باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك با شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الآية ان ا لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام فقلت يا رسول ا هذا لشيعتي قال أي وربي انه لشيعتك. والعياشي عن الباقر (عليه السلام) ان ا لا يغفر أن يشرك به يعني أنه لا يغفر لمن يكفر بولاية علي صلوات ا عليه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء يعني لمن والى عليا (عليه السلام). وعن الصادق (عليه السلام) انه سئل عن أدنى ما يكون الإنسان مشركا قال من ابتدع رأيا فأحب عليه أو ابغض. وفي التوحيد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ما في القرآن آية أحب إلي من قوله عز وجل ان ا لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك با فقد افترى إثما عظيما ارتكب مايستحقر دونه من الآثام والإفتراء كما يطلق على القول يطلق على الفعل. (49) ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم نزلت في اليهود والنصارى حيث قالوا نحن أبناء ا واحباؤه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى كذا في المجمع عن الباقر (عليه السلام). والقمي قال هم الذين سموا أنفسهم بالصديق والفاروق وذي النورين بل ا يزكي من يشاء لأنه العالم بما ينطوي عليه الإنسان من حسن أو قبح دون غيره ولا